

غريب الحديث لابن الجوزي

قال القُتَيْبِيُّ يُرِيدُ أَنْ نَزَّهُمْ بِشَتْبِكُونٍ فِي الْفِتْنَةِ اشْتَبَاكَ أَطْرَافِ الرَّسْأُسِ وَهِيَ عِظَامُهُ الَّتِي تَدْخُلُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

فِي حَدِيثِ سَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ وَهِيَ جَمْعُ شَجَرَةٍ .

فِي الْحَدِيثِ فَشَجَرُونَ هُمْ بِالرِّمَاحِ أَي شَبَّكَوْنَاهُمْ .

وَقَالَ الْعَيْبَّاسُ إِنْ نَبِيٍّ لَمَعَ رَسُولٌ □□ يَوْمَ حُنَيْنٍ آخِذٌ بِحِكْمَةٍ بَعْلَاتِهِ قَدْ شَجَرَتْهَا أَي كَفَفَتْهَا بِلِجَامِهَا .

وَكَانَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمَئِذٍ فِي شَجَرٍ لَهُ وَهُوَ مَرْكَبٌ مَكْشُوفٌ دُونَ الْهَوْدَجِ .

وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدٍ إِذَا أَرَادُوا إِطْعَامَهَا شَجَرُوا فَاهَا أَي أَدْخَلُوا فِيهِ عُودًا فَفَتَحُوهُ وَالشَّجَرُ عُودٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِكَيْلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ .

وَالشَّجَرُ خَشْبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ وَيُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ الْمِتْرَسُ .

فِي الْحَدِيثِ الشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ الْكَرْمَةُ .

قَوْلُهُ الرَّحِمُ شُجُونَةٌ مِنَ □□ عَزَّ وَجَلَّ وَيُرْوَى